

قانونية سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي

وكاتب السفر

Holy_bible_1

كاتب السفر هو يوحنا الحبيب

والقديس يوحنا الرسول اخذ عشرة القاب (القديس يوحنا | يوحنا الحبيب | يوحنا الرسول | حبيب

الرب | ابن الرعد | يوحنا الرائي | يوحنا الإنجيلي | يوحنا الشيخ | يوحنا اللاهوتي | مار يوحنا)

هو يوحنا ابن زبدي ولكن معني يوحنا هو يهوه حنان اي يهوه الحنون

عائلته

ويوحنا هو ابن زبدي وسالومة وهو من بيت صيدا في الجليل وكانوا من الذين يسمعون ليوحنا

المعمدان هو واخيه الاكبر يعقوب (الذي قتله هيرودس اغريباس الاول سنة 44 م) وزبدي والد

يوحنا يبدو انه كان علي جانب من الثراء لان البعض كان يعمل علي سفنه

إنجيل مرقس 1: 20

فَدَعَاهُمَا لِلْوَقْتِ. فَتَرَكَمَا أَبَاهُمَا زَبْدِي فِي السَّفِينَةِ مَعَ الْأَجْرِيِّ وَذَهَبَا وَرَاءَهُ.

وايضا والدة يوحنا هي السيدة سالومة وهي قريبة السيدة العذراء وهي من النساء الذين اتبعن

الرب يسوع المسيح ايضا

إنجيل مرقس 15: 40

وَكَانَتْ أَيْضًا نِسَاءً يَنْظُرْنَ مِنْ بَعِيدٍ، بَيْنَهُنَّ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ الصَّغِيرِ وَيُوسِي،
وَسَالُومَةُ،

وهي اشتركت في اعداد الحنوط لتكفين جسد يسوع

إنجيل مرقس 16: 1

وَبَعْدَمَا مَضَى السَّبْتُ، اشْتَرَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَسَالُومَةُ، حَنُوطًا لِيَأْتِيَنَّ
وَيَذْنَهُنَّ.

وواضح انه كان من المعروفين لبيت رئيس الكهنة

إنجيل يوحنا 18: 16

وَأَمَّا بُطْرُسُ فَكَانَ وَقِفًا عِنْدَ الْبَابِ خَارِجًا. فَخَرَجَ التِّلْمِيذُ الْأَخْرُ الَّذِي كَانَ مَعْرُوفًا عِنْدَ رَّبِّيسِ
الْكَهَنَةِ، وَكَلَّمَ الْبَوَابَةَ فَأَدْخَلَ بُطْرُسَ.

مهنته قبل التلمذة

كان صياد سمك وكان هو واخوه شريكى سمعان في الصيد

إنجيل لوقا 5: 10

وَكذَلِكَ أَيْضًا يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا ابْنَا زَبْدِي اللَّذَانِ كَانَا شَرِيكِي سَمْعَانَ. فَقَالَ يَسُوعُ لِسَمْعَانَ:

«لَا تَخَفْ! مِنَ الْآنَ تَكُونُ تَصْطَادُ النَّاسِ!»

وواضح انه كان يعمل بجد وامانه

إنجيل مرقس 1: 19

ثُمَّ اجْتَازَ مِنْ هُنَاكَ قَلِيلًا فَرَأَى يَعْقُوبَ بَنَ زَبْدِي وَيُوحَنَّا أَخَاهُ، وَهُمَا فِي السَّفِينَةِ يُصَلِحَانِ

الشبَّاكِ.

وقد اختار السيد المسيح سمعان وأندراوس ويوحنا ويعقوب كأول تلاميذ له.

وإذ كان يوحنا وأخوه حادي الطبع دعاهما "بوانرجس"، أي "ابني الرعد"

إنجيل مرقس 3: 17

وَيَعْقُوبَ بَنَ زَبْدِي وَيُوحَنَّا أَخَا يَعْقُوبَ، وَجَعَلَ لَهُمَا اسْمَ بُوَانْرِجَسَ أَيِّ ابْنِي الرَّعْدِ.

ولكن بمعرفته بالرب يسوع المسيح تحول طبعه الي المحبة ورسائله محورها هو المحبة

ودعي التلميذ الذي كان الرب يحبيه

إنجيل يوحنا 19: 26

فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أُمَّهُ، وَالتِّلْمِيذَ الَّذِي كَانَ يُحِبُّهُ وَاقِفًا، قَالَ لِأُمِّهِ: «يَا امْرَأَةَ، هُوَذَا ابْنُكَ.»

إنجيل يوحنا 2: 20

فَرَكِضَتْ وَجَاءَتْ إِلَى سِمْعَانَ بُطْرُسَ وَإِلَى التِّلْمِيذِ الْآخَرَ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ، وَقَالَتْ لَهُمَا:
«أَخَذُوا السَّيِّدَ مِنَ الْقَبْرِ، وَاسْنَأْ نَعْلَهُ أَيْنَ وَصَعُوهُ.»!

إنجيل يوحنا 7: 21

فَقَالَ ذَلِكَ التِّلْمِيذُ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ لِبُطْرُسَ: «هُوَ الرَّبُّ!». فَلَمَّا سَمِعَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ أَنَّهُ
الرَّبُّ، انْتَرَزَ بِثَوْبِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ عُرْيَانًا، وَأَلْقَى نَفْسَهُ فِي الْبَحْرِ.

إنجيل يوحنا 21: 20

فَالْتَقَتْ بُطْرُسُ وَنَظَرَ التِّلْمِيذَ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ يَتَّبِعُهُ، وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي انْتَكَأَ عَلَى صَدْرِهِ
وَقَتَّ الْعِشَاءِ، وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، مَنْ هُوَ الَّذِي يُسَلِّمُكَ؟»

والاربع اعداد تؤكد مواقف خاصه جدا وتؤكد ان يوحنا كان من اقرب الاشخاص للرب يسوع

بالإضافة الي انه أصغر التلاميذ والمحبوب ويجلس علي يسار الرب يسوع والرب يسوع عن يمينه

وكما يقول التقليد بقي يركز بالمحبة حتى شيخوخته، وكما يقول القديس جيروم في تفسيره الرسالة إلى أهل غلاطية كان تلاميذه يحملونه على أذرعهم ويذهبون به إلى المنبر لينطق بالكلمات: "يا أولادي أحبوا بعضكم بعضًا. هذه وصية الرب، إذا عملتم بها وحدها فهذا يكفيكم

التلمذه

دعاه الرب يسوع المسيح وهو في سن تقريبا 25 سنة وهذا ما يخبرنا به القديس ايرينيؤس نقلا عن معلمه بوليكاربوس تلميذ يوحنا الحبيب

كانت له مكانة مميزة للرب يسوع المسيح فيعتبر مع بطرس ويعقوب اخيه من التلاميذ الأخصاء الذين انفردوا مع السيد المسيح في كثير من المواقف، مثل التجلي

إنجيل متى 17: 1

وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ أَخَذَ يَسُوعُ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا أَخَاهُ وَصَعِدَ بِهِمْ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ مُنْفَرِدِينَ.

إنجيل مرقس 9: 2

وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ أَخَذَ يَسُوعُ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا، وَصَعِدَ بِهِمْ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ مُنْفَرِدِينَ وَحَدَّاهُمْ.
وَتَغَيَّرَتْ هَيْئَتُهُ قُدَّامَهُمْ،

وعند إقامة ابنة يائرس

إنجيل مرقس 5: 37

وَلَمْ يَدَعْ أَحَدًا يَتَّبِعْهُ إِلَّا بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ، وَيُوحَنَّا أَخَا يَعْقُوبَ.

وفي بستان جثسيماني

إنجيل مرقس 14: 33

ثُمَّ أَخَذَ مَعَهُ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا، وَابْتَدَأَ يَدْهُسُ وَيَكْتَتِبُ.

وعندما تنبأ عن خراب الهيكل وأورشليم

إنجيل مرقس 13: 3

وَفِيمَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ، تُجَاهَ الْهَيْكَلِ، سَأَلَهُ بُطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا وَأَنْدَرَاوُسُ

عَلَى الْفِرَازِ:

أمره السيد المسيح مع بطرس أن يعدا الفصح له ولتلاميذه

إنجيل لوقا 22: 8

فَأَرْسَلَ بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا قَائِلًا: «أَذْهَبَا وَأَعِدَّا لَنَا الْفِصْحَ لِتَأْكُلَ.»

وقد رافق السيد حتى الصليب حيث تسلم منه القديسة مريم أمًا له

إنجيل يوحنا 19: 27

ثُمَّ قَالَ لِلتِّلْمِيذِ: «هُوَذَا أُمُّكَ. وَمِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ أَخَذَهَا التِّلْمِيذُ إِلَى خَاصَّتِهِ.

خدمته

بعد صعود رب المجد اشترك مع القديس بطرس في إقامة الأعرج الذي كان عند باب الهيكل

المُلقب بالجميل

سفر اعمال الرسل 3

- 1 وَصَعِدَ بُطْرُسُ وَيُوحَنَّا مَعًا إِلَى الْهَيْكَلِ فِي سَاعَةِ الصَّلَاةِ التَّاسِعَةِ.
- 2 وَكَانَ رَجُلٌ أَعْرَجٌ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ يُحْمَلُ، كَانُوا يَصْغَوْنَهُ كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ بَابِ الْهَيْكَلِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «الْجَمِيلُ» لَيْسَانَ صَدَقَةً مِنَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْهَيْكَلِ.
- 3 فَهَذَا لَمَّا رَأَى بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا مُزْمَعِينَ أَنْ يَدْخُلَا الْهَيْكَلِ، سَأَلَ لِيَأْخُذَ صَدَقَةً.
- 4 فَتَفَرَّسَ فِيهِ بُطْرُسٌ مَعَ يُوحَنَّا، وَقَالَ: «انظُرْ إِلَيْنَا!»
- 5 فَلَاخِظَهُمَا مُنْتَظِرًا أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُمَا شَيْئًا.
- 6 فَقَالَ بُطْرُسُ: «لَيْسَ لِي فِضَّةٌ وَلَا ذَهَبٌ، وَلَكِنَّ الَّذِي لِي فَإِيَّاهُ أُعْطِيكَ: بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ قُمْ وَامْشِ!».
- 7 وَأَمْسَكَهُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى وَأَقَامَهُ، فَفِي الْحَالِ تَشَدَّدَتْ رِجْلَاهُ وَكَعْبَاهُ،
- 8 فَوَثَبَ وَوَقَفَ وَصَارَ يَمْشِي، وَدَخَلَ مَعَهُمَا إِلَى الْهَيْكَلِ وَهُوَ يَمْشِي وَيَطْفُرُ وَيَسْبِيحُ اللَّهَ.

وفي الذهاب إلى السامرة لوضع اليد على المؤمنين ليحل الروح القدس عليهم

سفر أعمال الرسل 8: 14

وَلَمَّا سَمِعَ الرُّسُلُ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ أَنَّ السَّامِرَةَ قَدْ قَبِلَتْ كَلِمَةَ اللَّهِ، أَرْسَلُوا إِلَيْهِمْ بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا،

ومكانته في الكنيسة كان يعتبر أحد اعمدة الكنيسة

رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية 2: 9

فَإِذْ عَلِمَ بِالنِّعْمَةِ الْمُعْطَاةِ لِي يَعْثُوبٌ وَصَفَا وَيُوحَنَّا، الْمُعْتَبِرُونَ أَنَّهُمْ أَعْمِدَةٌ، أَعْطَوْنِي وَبَرْنَابَا
يَمِينَ الشَّرِكَةَ لِنَكُونَ نَحْنُ لِلْأُمَّمِ، وَأَمَّا هُمْ فَلِلْخِتَانِ.

ينقل لنا التقليد تاريخه بعد سفر اعمال الرسل انه كرز في آسيا الصغرى، لاسيما في أفسس واقام
هناك ميثا كما نقل يوسابيوس القيصري نقلا على لسان أبولونيوس الذي كان أسقفا على افسس
بعد القديس يوحنا بفترة ويقول إن الإنجيلي يوحنا أقام ميثا في أفسس بمعونة الله. وعُذب في أيام
نيرون ودومتيانوس واحد عذاباتة انه ألقى في قزان به زيت مغلي والرب نجاه منه

ونُفي إلى جزيرة بطمس

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 1: 9

أَنَا يُوحَنَّا أَخُوكُمْ وَشَرِيكُكُمْ فِي الضِّيقِ فِي مَلَكُوتِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَصَبْرِهِ. كُنْتُ فِي الْجَزِيرَةِ
الَّتِي تُدْعَى بِطُطْسَ مِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللَّهِ، وَمِنْ أَجْلِ شَهَادَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

حيث تمتع برؤيا يوم الرب "سفر الرؤيا"، وبقي في منفاه ثم عاد لافسس حتى تنيح. يقول القديس
جيروم أن الرسول يوحنا انتقل في العام ال 68 بعد صعود الرب. وبذلك يكون الرسول قد تنيح
سنة 33 + 68 = لو بدون فرق التقويم يكون 101 م وهذا يتفق مع خبر انه تنيح في حكم
تراجان (98-117م).

ويكون تنيح عن عمر 25 + 4 + 68 = 97 سنة اي ما يقرب من المئة سنة

اخيرا القابه

يوحنا الحبيب

يوحنا التلميذ

يوحنا الرسول

يوحنا الرائي

يوحنا اللاهوتي

يوحنا الانجيلي

يوحنا ابن الرعد

يوحنا البتول

يوحنا الشيخ

ادلة ان كاتب السفر هو يوحنا الحبيب تلميذ الرب يسوع

أولا ذكر اسمه

وهذا اتضح من اول عدد في السفر لأنه كتب اسمه بوضوح وكرره مؤكدا انه كاتب السفر

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 1:

1 إِغْلَانُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي أَعْطَاهُ إِيَّاهُ اللَّهُ، لِئُرِيَّ عِبِيدَهُ مَا لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ عَنْ قَرِيبٍ، وَبَيِّنُهُ

مُرْسِلًا بِيَدِ مَلَائِكِهِ لِعَبْدِهِ يُوحَنَّا،

2 الَّذِي شَهِدَ بِكَلِمَةِ اللَّهِ وَبِشَهَادَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِكُلِّ مَا رَأَهُ.

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 1: 4

يُوحَنَّا، إِلَى السَّبْعِ الْكَنَائِسِ الَّتِي فِي أَسِيَّا: نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ الْكَائِنِ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي

يَأْتِي، وَمِنَ السَّبْعَةِ الْأَرْوَاحِ الَّتِي أَمَامَ عَرْشِهِ،

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 1: 9

أَنَا يُوحَنَّا أَخُوكُمْ وَشَرِيكُكُمْ فِي الضِّيقِ وَفِي مَلَكُوتِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَصَبْرِهِ. كُنْتُ فِي الْجَزِيرَةِ

الَّتِي تُدْعَى بِطُمُسَ مِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللَّهِ، وَمِنْ أَجْلِ شَهَادَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 2: 21

وَأَنَا يُوحَنَّا رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ أُورُشَلِيمَ الْجَدِيدَةَ نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُهَيَّأَةً

كَعَرُوسٍ مُزَيَّنَةٍ لِرَجُلِهَا.

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 22: 8

وَأَنَا يُوحَنَّا الَّذِي كَانَ يَنْظُرُ وَيَسْمَعُ هَذَا. وَحِينَ سَمِعْتُ وَنَظَرْتُ، خَرَرْتُ لِأَسْجَدَ أَمَامَ رِجْلَيْ
الْمَلَاكِ الَّذِي كَانَ يُرِينِي هَذَا.

ونلاحظ انه ذكر اسمه في اماكن في السفر لا تصلح ان تكون اضافات بل هو يؤكد انه يوحنا

تلميذ الرب الذي شهد وعين وشهادته حق ويؤكد انه يوحنا الذي نفي الي جزيرة بطمس

فهو لم يترك مجال لاحد ان يشكك في اسم كاتب السفر هو يوحنا تلميذ الرب يسوع

لماذا ذكر يوحنا اسمه هنا:

يوحنا لم يذكر اسمه في إنجيله وذكره هنا 5 مرات وهذا لأن يوحنا إنسان متواضع يخفي ذاته، ولا

يحب أن يشير إلى نفسه باسمه. فيوحنا كان أحد التلميذين اللذين سارا وراء يسوع بعد شهادة

المعمدان (يو 1:35) والتلميذ الآخر كان أندراوس، ولكننا نجد أن يوحنا لا يذكر اسمه. وكان

يسمى نفسه التلميذ الذي كان يسوع يحبه (يو 19:26) + (يو 21:20). ولكن سفر الرؤيا

لغموضه ونبواته واهمية التأكيد على موثوقية المتكلم، كان يلزم ذكر اسم من كتبه ليكون هناك

ثقة فيمن كتبه وثقة فيما هو مكتوب فيه.

ثانيا ما يشهد انه يوحنا انه يتكلم عن سبع كنائس في اسيا الصغرى ومعلمنا يوحنا الحبيب هو الذي كان مشرف علي هذه الكنائس السبعة بعد استشهاد بطرس الرسول وبولس الرسول سنة 67 م المذكورة في سفر الرؤيا وكان مقر اقامته في أفسس وهذا ما يشهد له تاريخ الكنيسة كما قدمت في الجزء السابق

ثالثا أسلوبه اللغوي يوضح ان كاتب السفر هو يوحنا الحبيب بطريقة واضحة جدا ايضا ما يشهد له هو اسلوبه المميز على سبيل المثال كلمة الحق (اليثينوس) الذي يستخدمه علي الحق الكتابي وايضا لقب للرب يسوع المسيح وأكثر استخدام لها في العهد الجديد كان في انجيل يوحنا الحبيب ورسائله والرؤيا موضحا ان هذا السفر هو كاتبه

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 3: 7

وَكَتَبَ إِلَى مَلَكَ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي فِيلَادَلْفِيَا: «هَذَا يَقُولُهُ الْقُدُّوسُ الْحَقُّ، الَّذِي لَهُ مِفْتَاحُ دَاوُدَ، الَّذِي يَفْتَحُ وَلَا أَحَدٌ يُغْلِقُ، وَيُغْلِقُ وَلَا أَحَدٌ يَفْتَحُ:

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 6: 10

وَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلِينَ: «حَتَّى مَتَى أَيُّهَا السَّيِّدُ الْقُدُّوسُ وَالْحَقُّ، لَا تَقْضِي وَتَنْتَقِمَ لِذِمَائِنَا مِنَ السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ؟»

فمعلمنا يوحنا استخدم هذه الكلمة 25 مره في انجيله وأحيانا بمرادفاتنا أكثر من ذلك بكثير

واستخدمها في 10 مرات في رسالته الاولي و5 مرات في رسالته الثانية و6 مرات في رسالته الثالثة وأيضا استخدمها 10 مرات في سفر الرؤيا فهو تعبير مميز جدا لمعلمنا يوحنا الرسول فالرسول مهتم بالتركيز على الحق. والسيد المسيح قال في انجيل يوحنا "أنا هو الطريق والحق والحياة"

وايضا علاقة الحق بالمحبة لان الله هو الحق والله محبة ومن اجل تركيز عظاته ورسائله علي الحب لكنه في الحب إنما يطلب "الحق"

وايضا تعبير الحمل (والخروف) الذي يصف به الرب يسوع المسيح

إنجيل يوحنا 1: 29

وَفِي الْغَدِ نَظَرَ يُوحَنَّا يَسُوعَ مُقْبِلًا إِلَيْهِ، فَقَالَ: «هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ الَّذِي يَرْفَعُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ!

إنجيل يوحنا 1: 36

فَنظَرَ إِلَى يَسُوعَ مَاثِيًا، فَقَالَ: «هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ.»!

وهو استخدم هذا الوصف في سفر الرؤيا 27 مره عن الرب يسوع المسيح

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 5: 6

وَرَأَيْتُ فَاذًا فِي وَسْطِ الْعَرْشِ وَالْحَيَوَانَاتِ الْأَرْبَعَةِ وَفِي وَسْطِ الشُّيُوحِ خُرُوفٌ قَائِمٌ كَأَنَّهُ مَذْبُوحٌ، لَهُ سَبْعَةٌ قُرُونٍ وَسَبْعٌ أَعْيُنٌ، هِيَ سَبْعَةُ أَرْوَاحِ اللَّهِ الْمُرْسَلَةِ إِلَى كُلِّ الْأَرْضِ.

وايضا يستخدمه عن شعب المسيح فذكره في انجيله عدة مرات (10: 26 و 27 و 21: 15)

وأيضا في سفر الرؤيا

وتعبير غلب عن ان المسيح غلب العالم او المؤمنين يغلبون العالم

إنجيل يوحنا 16: 33

قَدْ كَلَّمْتَكُمْ بِهَذَا لِيَكُونَ لَكُمْ فِي سَلَامٍ. فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ، وَلَكِنْ ثَقُوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ.»

أيضا استخدمه بنفس الطريقة في سفر الرؤيا

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 3: 21

مَنْ يَغْلِبُ فَسَأُعْطِيهِ أَنْ يَجْلِسَ مَعِيَ فِي عَرْشِي، كَمَا غَلَبْتُ أَنَا أَيْضًا وَجَلَسْتُ مَعَ أَبِي فِي عَرْشِهِ.

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 5: 5

فَقَالَ لِي وَاحِدٌ مِنَ الشُّيُوحِ: «لَا تَبْكُ. هُوَذَا قَدْ غَلَبَ الْأَسَدُ الَّذِي مِنْ سِبْطِ يَهُودَا، أَصْلُ دَاوُدَ، لِيَفْتَحَ السِّفْرَ وَيَفُكَّ خُتْمَهُ السَّبْعَةَ.»

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 6: 2

فَنظَرْتُ، وَإِذَا فَرَسٌ أَبْيَضٌ، وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ مَعَهُ قَوْسٌ، وَقَدْ أُعْطِيَ إِكْلِيلًا، وَخَرَجَ غَالِبًا وَلِكِي
يَغْلِبُ.

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 17: 14

هُؤُلَاءِ سَيَحَارِبُونَ الْخُرُوفَ، وَالْخُرُوفُ يَغْلِبُهُمْ، لِأَنَّهُ رَبُّ الْأَرْبَابِ وَمَلِكُ الْمُلُوكِ، وَالَّذِينَ مَعَهُ
مَدْعُوثُونَ وَمُخْتَارُونَ وَمُؤْمِنُونَ.»

أيضا في سفر الرؤيا هو استخدم تعبير شهد ويشهد كثيرا مثلما استخدمه 21 في انجيله

ايضا يطلق على المسيح في سفر الرؤيا نفس الأسماء التي أطلقها عليه في انجيله مثل: "كلمة
الله" (يو 1: 1، رؤ 19: 13)، "الحمل او الخروف" (يو 1: 29، رؤ 5: 6)، و"الراعي" (يو 10:
11، رؤ 7: 17)،

كما يبرز كلاهما عمل الشيطان (يو 8: 44، 13: 2، 27، 14: 3، رؤ 2: 10، 12: 9، 20:
2، 7، 10)، كما يؤكدان أن أروع جوانب موت المسيح (يو 12: 32، رؤ 1: 5، 5: 6)

وما يؤكد ذلك أكثر عندما نعرف أن ضمن 916 كلمة مختلفة في النص اليوناني لسفر الرؤيا،
توجد 416 كلمة منها في إنجيل يوحنا، 98 كلمة وردت كل منها مرة واحدة في أماكن أخرى في
العهد الجديد، بينما لم ترد 108 كلمات منها في أي مكان آخر في العهد الجديد فيما عدا انجيل

يوحنا فقط. هذه كلها ادلة قاطعة على ان كاتب سفر الرؤيا هو يوحنا الحبيب لأنه غير محتمل ان يكون اخر ويتشابه مع أسلوب يوحنا الحبيب بهذه الطريقة.

وقد تكررت الكلمات التي تعني "يري" أو "يشاهد" وأشباهاها 15 مرة في هذا السفر لأن يوحنا، وإن كان قد دَوَّن بعض ما سمعه، إلا أنه سجل على الأكثر ما كان يراه. وفي السفر نحو 550 إشارة إلي أقوال العهد القديم، منها 79 إشارة إلي سفر إشعياء، كما أن سفر الرؤيا يطابق سفر دانيال ويكملة.

ايضا هو يؤكد ان ما يكتب هو سفر قانوني شهادة مباشرة من المسيح في اول واخر السفر وكثيرا في المنتصف

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 1

1:1 اعلان يسوع المسيح الذي اعطاه اياه الله ليري عبيده ما لا بد ان يكون عن قريب و بينه

مرسلا بيد ملاكه لبعده يوحنا

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 22: 16

«أَنَا يَسُوعُ، أَرْسَلْتُ مَلَائِكِي لِأَشْهَدَ لَكُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ عَنِ الْكُنَائِسِ. أَنَا أَصْلُ وَدُرِّيَّةُ دَاوُدَ. كَوَكَبُ

الصُّبْحِ الْمُنِيرِ.»

رابعاً أسلوب الاقتباسات

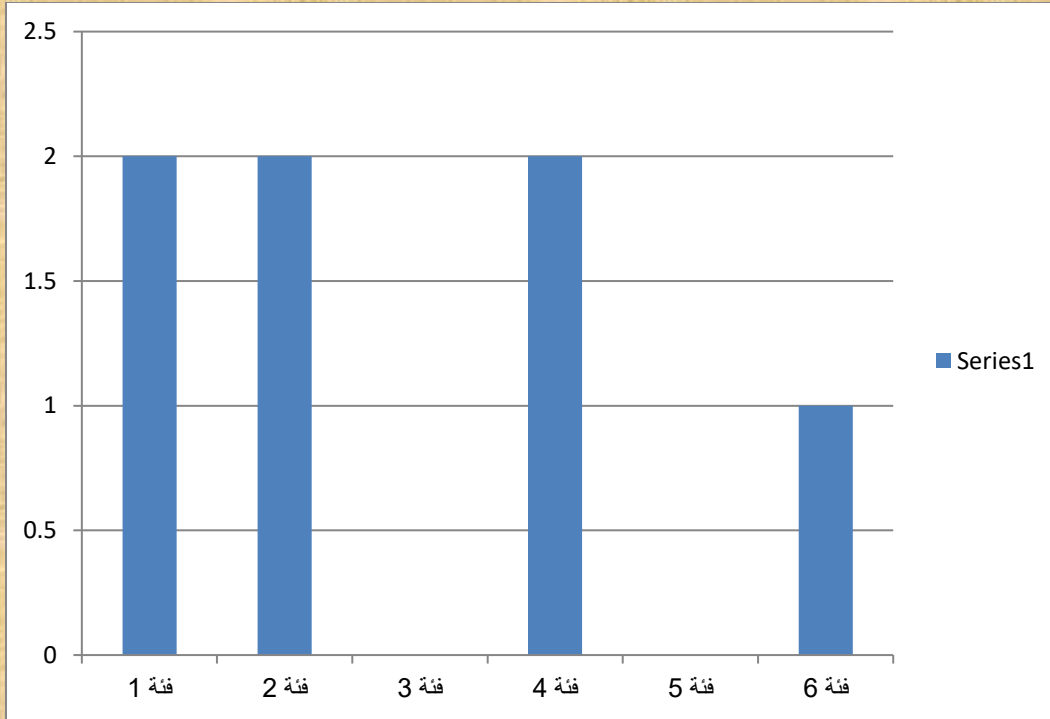
ايضا الاسلوب اللغوي في الاقتباسات يوضح ان الكاتب هو يكتب باليوناني ولكنه من أصل يهودي

يعرف جيدا نص العهد القديم بالعبري وايضا نص السبعينية اليوناني ويقتبس من كليهما ويطابق

أسلوب اقتباسات انجيل يوحنا في انه لو اختلف العبري عن السبعيني هو يقتبس من العبري

سفر الرؤيا

اقتباسات الرؤيا	7
فئة 1	2
فئة 2	2
فئة 3	0
فئة 4	2
فئة 5	0
فئة 6	1



فئة 1 هي ان النص العبري يتفق مع السبعينية ويتفق مع العهد الجديد لفظا

فئة 2 هي النص العهد الجديد تقرب الي العبري اكثر من السبعينية

فئة 3 هي النص العهد الجديد يقترب من السبعينية اكثر من العبري

فئة 4 هي النص العبري يتفق مع السبعينية والعهد الجديد يختلف عنهما في مقطع او كلمة

مهمة او ترتيب مؤثر او عدة ضمائر او اختصار

فئة 5 وهو العبري يختلف قليلا عن السبعينية والاثنين يختلفوا قليلا عن العهد الجديد ولكن نفس

المعني

فئة 6 لو العبري يتطابق مع السبعينية تقريبا ولكن العهد الجديد ياخذ المضمون وليس الحرف

(ويشترط وضوح انه اقتباس)

وهو نفس أسلوب اقتباسه في الانجيل

انجيل يوحنا البشير

اجمالي اقتباسات

يوحنا الحبيب	20
فئة 1	9
فئة 2	6
فئة 3	0
فئة 4	3
فئة 5	2
فئة 6	0

هذا يؤكد انه يوحنا الحبيب

وايضا بعض التعبيرات التي تؤكد ان كاتب السفر اصلا لغته الاصلية هي لغة سامية وليست اليونانية ومثال على ذلك ترجمته لمقولة "من الكائن والذي كان والذي يأتي" (1: 4) هي محاولة لترجمة حرفية لعبارة في لغة سامية. كما انه يبدو من خلفية اللغة اليونانية في إنجيل يوحنا وسفر الرؤيا تيار خفي من الأرامية أو العبرية.

فكل هذه الأدلة الداخلية تؤكد بطريقة قاطعة ان يوحنا الحبيب هو كاتب السفر

وسأقدم الأدلة الخارجية لاحقا

زمان كتابة:

اختلف المفسرون قليلا في زمان كتابة هذا السفر ولكن الرأي الأكثر انتشارا في الماضي أن زمن كتابتها يكون سنة 95 و96 م في نهاية حكم الإمبراطور دوميتيان، الذي لما رأى ان الزيت المغلى لا يؤثر فيه آثر ان ينفيه لعله يخمد الصوت الباقي من تلاميذ المسيح وينتهي من قضية المسيحية العملاقة. ويقول القديس إيريناؤس (ينقل عنه يوسابيوس (3: 18)). عن هذه الرؤيا أنها كتبها يوحنا التلميذ وأعلنت في نهاية اضطهاد وهذا ما قاله ايضا القديس اكليمندوس الاسكندري.

ولكن الشيء الحديث هو اكتشاف نصوص من سفر الرؤيا موجودة في مخطوطات قرمان التي دفنت تقريبا سنة 67 م مما يجعل البعض يعيد الحسابات مره ثانية ويقولوا انه نفي الي جزيرة بطمس في نهاية حكم نيرون (54 الي 68 م) وليس دومتيان وكتب السفر في هذا الوقت وساعد الي ذلك في الادلة الخارجية

وايضا كتب بوضوح عنوان الترجمة السريانية للسفر انه كتب بواسطة يوحنا في جزيرة بطمس عندما نفي اليها بواسطة نيرون.

In the title of the Syriac version, this revelation is said to be made to John in the isle of Patmos, into which he was cast by Nero Caesar

ومن الأدلة التي تشير الى زمن نيرون هو ان السفر بوضوح لا يشير الي خراب اورشليم رغم انه يتكلم عن اورشليم الجديدة وهذا امر كان لا بد ان يشير اليه لو كانت هدمت اورشليم

بل أيضا دليل واضح في كلامه وهو اشاره الي وجود مجمع اليهود قائم

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 2: 9

أَنَا أَعْرِفُ أَعْمَالَكَ وَضَيْقَتَكَ وَقَفْرَكَ مَعَ أَنَّكَ غَنِيٌّ. وَتَجْدِيفَ الْقَائِلِينَ: إِنَّهُمْ يَهُودٌ وَلَيْسُوا يَهُودًا،
بَلْ هُمْ مَجْمَعُ الشَّيْطَانِ.

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 3: 9

هَذَا أَجْعَلُ الَّذِينَ مِنْ مَجْمَعِ الشَّيْطَانِ، مِنَ الْقَائِلِينَ إِنَّهُمْ يَهُودٌ وَلَيْسُوا يَهُودًا، بَلْ يَكْذِبُونَ
هَذَا أَصَيِّرُهُمْ يَأْتُونَ وَيَسْجُدُونَ أَمَامَ رِجْلَيْكَ، وَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا أَحْبَبْتُكَ.

وبالطبع مجمع اليهود في اورشليم تدمر سنة 70 م فهذا قد يشير الي انه كتب السفر قبل خراب اورشليم (بل يوجد البعض من المفسرين فسروا سفر الرؤيا انه ينطبق بطريقة مكانية كنبوة عن خراب اورشليم)

وايضا يوحنا يقول اخوكم وشريككم في الضيقه ولا يقول الشيخ وهو اللقب الذي استخدمه في رسالته الثانية والثالثة التي كتبها في الثمانينات وهو شيخ فهذا قد يشير الي ان يوحنا كتب سفر الرؤيا بالفعل في اواخر الستينيات وليس سنة 95 م كما هو مشهور

ايضا اشارته الي الضيقه في زمنه (شريككم في الضيقة) في هذا العدد بالمفرد وليس بالجمع
(ضيقات) يشير الي انه يتكلم عن الضيقه الاولي وزمن الاضطهاد الاول في بداية الاضطهادات
العشره وهو زمن نيرون وليس دومتيان.

ما يؤكد ذلك ايضا هو وجود شهادة قوية من الاباء مثل القديس ابيفانوس من القرن الثالث
الميلادي الذي يقول بوضوح ان يوحنا كتب سفره مع عودته من جزيرة بطمس في نهاية عهد
الامبراطور كلوديوس. والبعض رفض هذا لانه يعتبر تاريخ مبكر جدا لان كولوديوس كان من
(41 - 54 م) ولكن الحقيقه انه اكتشف ان نيرون كان ايضا يسمي نيرون كلوديوس قيصر

Nero Claudius Caesar

Classical Latin spelling and reconstructed Classical Latin

pronunciation of the names of Nero: LVCIVS DOMITIVS

AHENOBARBVS IPA:

وقال بعض الباحثين مثل د. لاردنر انه كتب قبل خراب اورشليم بفترة

وايضا استنتج البعض من ذكر رقم الوحش 666، أن سفر الرؤيا كتب في عهد نيرون، بحساب

الأرقام المقابلة للحروف العبرية فهو بالفعل مجموع اسم نيرون يساوي 666، ولكن هناك

اعتراض لان هناك عدد كبير من الأباطرة يمكن أن يكون مجموع اسم كل منهم مساويا لهذا الرقم

فهذا صحيح ولكن لا يمنع انه اول من ينطبق عليه هو نيرون وينطبق على اخرين واخرهم ابن الهلاك

كما وجدوا في "التلال السبعة " الجالسة عليها المرأة، ما يؤيد رأيهم في تحديد زمن حكم نيرون: "السبعة الرؤوس هي سبعة جبال عليها المرأة جالسة، وسبعة ملوك خمسة سقطوا وواحد موجود والآخر لم يأت بعد، ومتيأتي ينبغي أن يبقى قليلاً. والوحش الذي كان وليس الآن فهو ثامن، وهو من السبعة ويمضي إلى الهلاك" (رؤ 17: 9-11).

فإذا كان المقصود من هذا هم حكام روما المتعاقبين، فإن الخمسة الاباطرة الأوائل هم: يوليوس قيصر، وأوغسطس، وطيباريوس، وكاليجولا، وكلوديوس. وعلي هذا متي كان الخمسة الأوائل قد سقطوا، فالسادس الموجود هو "نيرون"، وهكذا يكون سفر الرؤيا قد كتب في عهده.

وفسباسيان هو التالي، حيث أن الأباطرة الثلاثة الذين خلفوا نيرون لم يحكموا مدداً تسمح بأن تحس بأهميتهم الولايات النائية، ويكون تيطس هو السابع ودومتيان هو الثامن. وحيث أنه يذكر أن "الثامن" من السبعة، فقد تكون الإشارة إلى دومتيان لأنه كان يجتد طغيان ووحشية نيرون ولم يكن جاء بعد بل كثيرين كانوا يعتبروا دومتيان هو عودة نيرون.

ايضا يتكلم فقط عن بدعة نيقولاوس بالاسم ولكن بقية البدع لا يذكر اسمائها فهذا قد يشير الي ان السفر كتب قبل رسائله وبخاصه الثانية والثالثة التي تكلم فيها عن البدع باكثر تفصيل

فنيقولاوس هو أحد الشمامسة السبعة الذين اختارهم الآباء الرسل (أع6:5) وكان دخليلاً إنطاكيًا، وإليه تُنسب بدعة النيقولاويين التي أشار عليها سفر الرؤيا مرتين. ثمة رواية شائعة عن نيقولاوس رواها لنا أبيفانيوس، وهي أن نيقولاوس كان متزوجًا بامرأة ذات جمالٍ بارِعٍ كان يهيم بحبها، فلما أصبح مسيحيًا أراد أن يسلك حياة البتولية لأفضليتها، فانفصل عن زوجته بعد أن اتفق معها. لكنهما ما لبثا أن عادا وعدلا عن حياة الفرقة، واستأنفا حياتهما الزوجية. فلما رأى نيقولاوس سلوكه منتقدًا، أراد أن يبرر نفسه فأخذ ينادي بتعاليم منافية للحق والطهارة، وأسلم ذاته لحياة الشر والخلاعة واقتدى به غيره، وهكذا تكونت منهم طائفة. وقد صادق على هذه الرواية بعض آباء الكنيسة وعلمائها الأوائل من أمثال إيريناوس وترتليان وهيلاري أسقف بواتييه وايرينيوس وغريغوريوس أسقف نيقصص. وزمن نيقولاوس هو تقريباً من أعمال الرسل تقريباً 35 وحدثت بدعته في بداية الستينيات. فهذا أيضاً يشير إلى أن سفر الرؤيا كتب بعدها بقليل وقبل بقية الهرطقات ولهذا لم يشير إليها. ولهذا أنا أميل أكثر إلى تاريخ 67 وعلى أي حال سواء كان سنة 67 م أو 95 م هذا لا يؤثر على قانونية السفر وإن كاتبه يوحنا الحبيب.

مكان كتابة السفر:

كتب يوحنا السفر في جزيرة بطمس (رؤ1:9) التي نفي إليها وهذا مكتوب بوضوح. وهي تبعد حوالي 25 ميلاً من شواطئ آسيا الصغرى (تركيا حالياً) وتدعى حالياً بتينو. وهي جزيرة قاحلة

كان لا يسكنها غير المجرمين المنفيين والمجانين حيث لا يمكنهم الهرب منها وقضى يوحنا في بطمس سنة ونصف فعاد بعدها لرعاية كنيسة أفسس بعد إستشهاد أسقفها تيموثاوس.

ويوحنا الحبيب ذهب الي افسس بعد نياحة القديسة العذراء مريم سنة 48 م تقريبا بفترة تقريبا من 60 الي 62 م ليبشر في اسيا وكان يقيم في افسس

وترى قلة من العلماء أنه سجل رؤياه التي رآها في المنفي عندما عاد إلى أفسس. إلا أن هذا الرأي لا يستند على دليل، خاصة وأنه أمر بكتابة ما يراه بغير تأخير (1:10-11) وهذا يعني انه كتبه في جزيرة بطمس نفسها.

ويوجد في هذه الجزيرة كهف يقول عنه سكانه أنه مسكن الرسول أثناء نفيه.

وايضا واضح ان الكاتب تحت ضغط نفسي فهو لم يلتزم بالقواعد النحوية اليونانية البلاغية ويمكن تفسير ما يسمونه بالخروج على القواعد النحوية، بأنه راجع إلى طبيعة السفر، فهو سفر رؤي، أو إلى محاولة الكاتب أن يكتب باليونانية مصطلحات سامية غريبة عليها.

ايضا ما يشهد لقانونية السفر ووحيه ان جزء كبير من النبوات التي في السفر تحققت خلال العشرين قرن الذين مضوا وبالتفصيل الدقيق الذي ذكره السفر يؤكد ان كاتب السفر يوحى له من الله ويتكلم بحقائق الهيئة فتح الرب يسوع عينه لكي يراها

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 1: 19

فَأَكْتُبُ مَا رَأَيْتَ، وَمَا هُوَ كَائِنٌ، وَمَا هُوَ عَتِيدٌ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ هَذَا.

وبقية النبوات التي في السفر بدأت تتحقق وستتحقق قريبا

الادلة الخارجية

المخطوطات التي تشهد انه كان جزء من العهد الجديد متوفر

اولا البرديات

بردية 98

P98

وتعود الي منتصف القرن الثاني



p098 Rev 1.13-2.1 ll.jpg

Housing Location: Institut Francais d'Archéologie Orientale, Cairo,

Egypt. (P. IFAO inv. 237b)

Date: II

Contents: Rev 1:13-2:1

بردية 47

P47

Housing Location: Dublin, Chester Beatty Libr., P, Chester Beatty III

Date: Late III (Schofield; III: Dobschütz, Maldfeld; 2nd. half III:

Comfort; III/IV: Kenyon, Turner)

Contents: r Re 9:10–11:3; 11,5–16:15; 16:17–17:2

Physical Description: Folios: 10 Frg (10 fol.)

Dimensions: 19 x 11 cm(24x13)

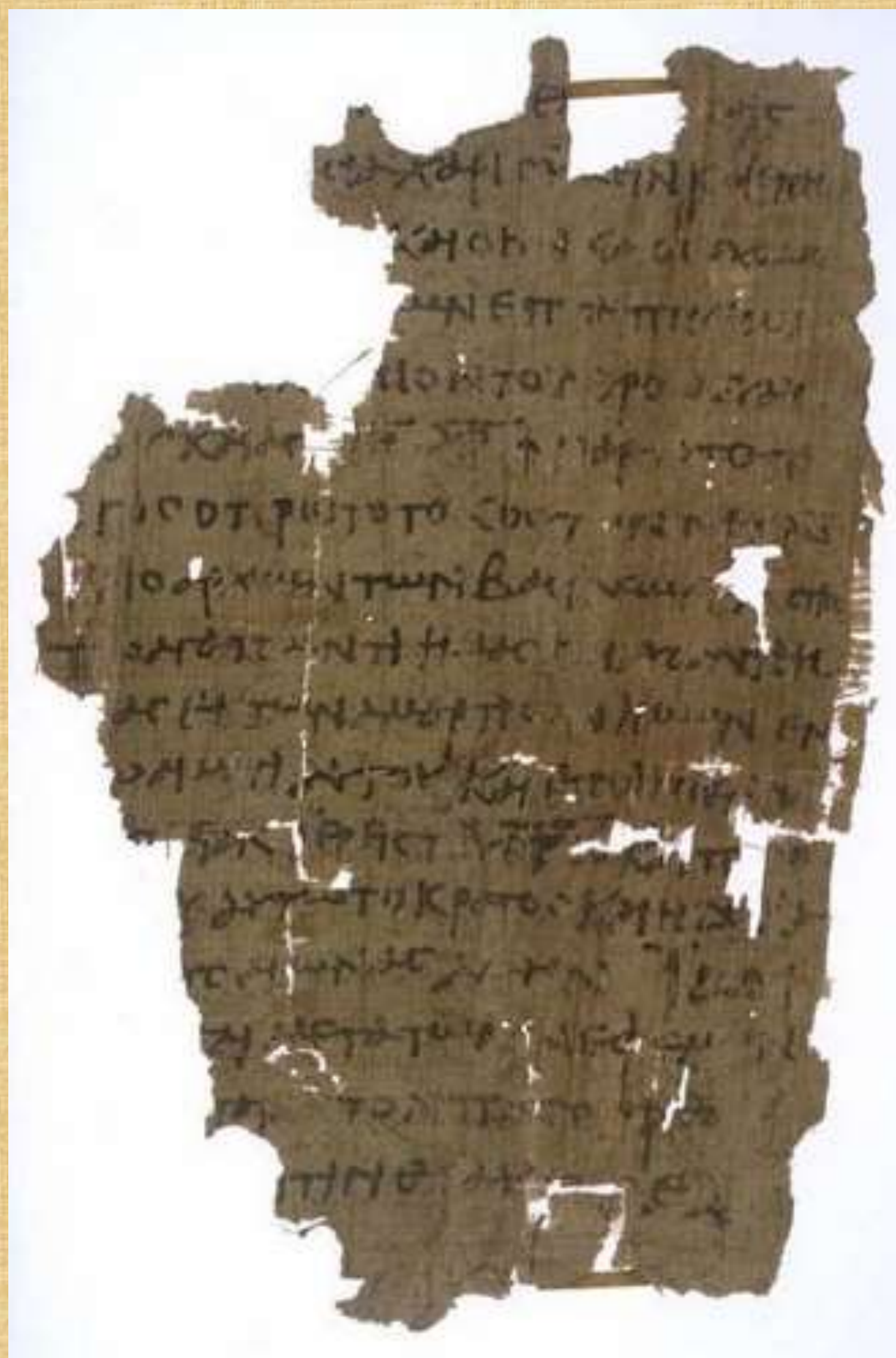
Lines: 25–30

Columns: 1

وهي من مجموعة من العهد الجديد

بردية 18

P18



p018 Rev 1.4-7 POxy1079 III-IV.jpg

Housing Location: London, Brit. Libr., Inv. Nr. 2053v (P. Oxy. 1079)

Date: III/IV (Grenfell/Hunt, Soden, Dobschütz, Maldfeld; middle to late

III: Comfort)

Contents: r Re 1:4–7v

Physical Description: Folios: 1 Frg (scroll)

Dimensions: 15,1 x 9,8 cm

Lines: 17v (29–30)

Columns: 1

بردية 115

P115



p115 Rev 14.10-11 14.14-15 POxy4499 III-IV.jpg

Housing Location: Oxford, Ashmolean Mus., s. n. (P. Oxy. 4499)

Date: III/IV (III: Comfort)

Contents: p Re 2:1-3,13-15,27-29; 3:10-12; 5:8-9; 6:4-6; 8:3-8,11-9:5,7-16,18-10:4, 8; 11:5,8-15,18-12:6,9-10,12-17; 13:1-3,6-12,13-16,17-14:3,5-7,10-11,14-16,18-15:1,5-7

Physical Description: Folios: 1 Frg

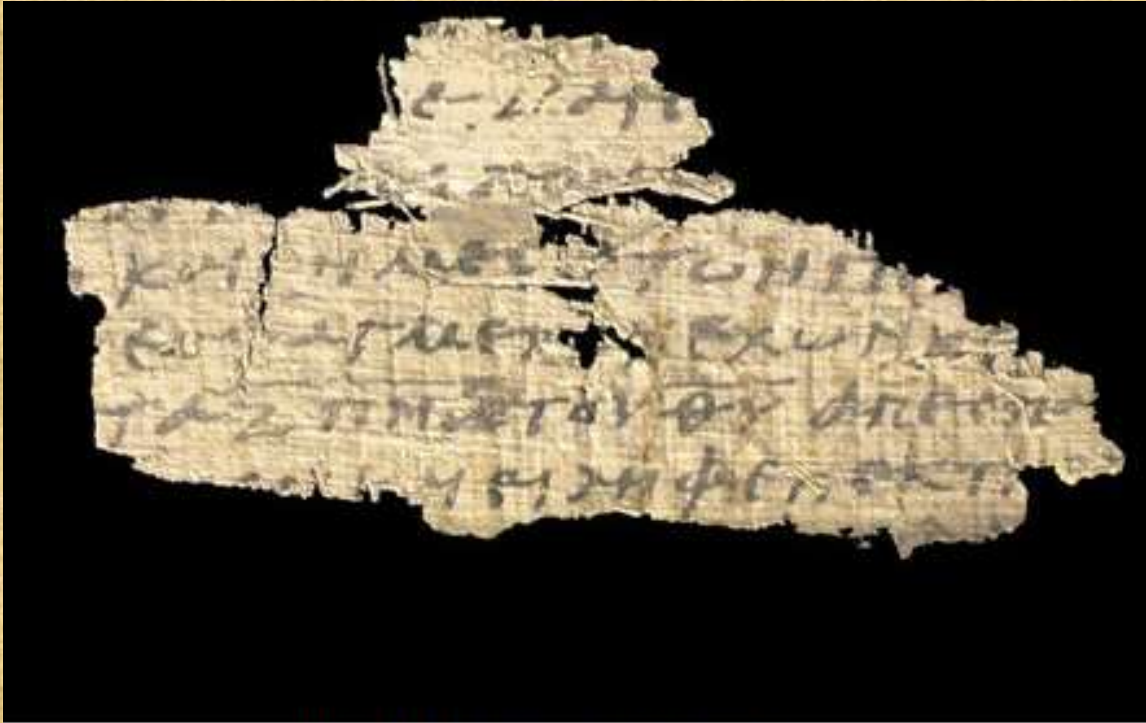
Dimensions: (22 x 14,5 cm)

Lines: (33-36)

Columns: 1

بردية 24

P24



p024 Rev 5.5-8 POxy1230 IV.jpg

Housing Location: Newton / Mass., Andover Newton Theological School, Franklin Trask Libr., OP 1230 (P. Oxy. 1230)

Date: IV (Dobschütz, Maldfeld; late III: Schofield; ca. 300: Comfort; early IV: Grenfell/Hunt)

Contents: r Re 5:5-8r; 6:5-8v

Physical Description: Folios: 1 Frg

Dimensions: 4,1 x 7 cm(28-30x18 cm)

Lines: 8r, 7v (43-45)

Columns: 1

بردية 85

P85

وبردية 43

P43

المخطوطات الجلدية

السينائية

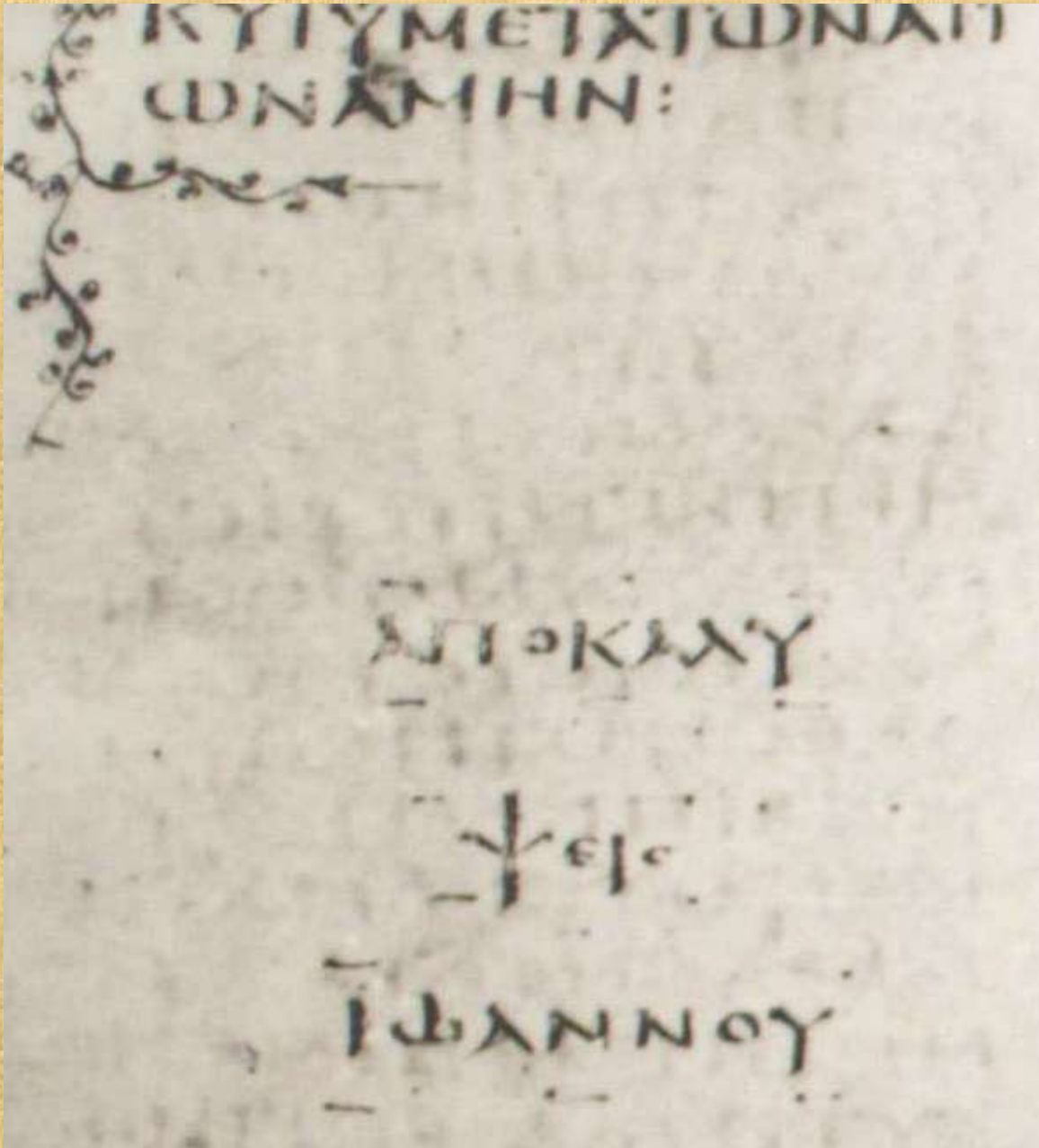
من سنة 340 م تقريبا وتكتب في بداية السفر " رؤيا يوحنا " ابوكاليبس يونوي

ΑΠ·ΚΛΛΥΨΙΟ·ΙΦΛΝ·Υ

ΙΟΚΑΛΥΨΙΟΙΥΧΙ
ΜΕΛΩΚΕΝΑΥΤΩ
ΣΔΕΙΣΑΙΤΟΙΣΑΠ
ΑΥΤΟΥΑΔΕΙΓΕ·
ΕΘΑΙΕΝ·ΤΑΧΕΙ
ΜΕΣΗΜΑΝΕΝΑ
ΟΣΤΕΙΛΑΣΔΙΑΤ·Υ

ΚΑ
ΠΩ
ΟΓ
ΣΑ
ΠΛΥ
ΛΑ
ΕΙΘ

وفي نهاية السفر ايضا



للاسف الفاتيكانية لا يوجد به سفر الرؤيا فهو في الجزء المتأكل من هذه المخطوطة فهي تقف

عند عبرانيين 13 فقط والباقي مفقود واضيف اليها سفر الرؤيا من مخطوطة اخري أحدث بالخط

الصغير

الاسكندرية

من القرن الخامس وكتبت في نهاية السفر رؤيا يوحنا



ΜΟΚΑΛΥΨΙΣ
ΣΙΔΑΝΟΥ

والافرايمية من القرن الخامس وغيرها الكثير

ملحوظة كل مخطوطات الميجورتي الكاملة وتحتوي علي سفر الرؤيا كتبت رؤيا يوحنا اللاهوتي

046 رؤيا يوحنا اللاهوتي والانجيلي

ابوكاليبس يواننا تو ثيولوغو كاي ايفانجيليتو

Revelation of john the theologian and evangelist

وأيضاً كل المخطوطات للميجورتي التي هي كاملة بها سفر رؤيا يوحنا ولم تحذفه أي منها.

الترجمات

اولا الترجمات اللاتينية القديمة التي تمت في منتصف القرن الاول الميلادي ويوجد بها سفر

الرؤيا مع ملاحظة انها تمت بعد كتابة سفر الرؤيا بزمن قليل

والفلجاتا من القرن الرابع

والبشيتا من القرن الرابع

وبقية المخطوطات للترجمات السريانية

والتجمات الكثره الاخرى مثل الخمس تجمات القبطيه (الصعدي والبحيري والاحمي والفيومي

والوسطي) سواء من القرن الثالث والرابع

والتجمة الغوصيه

والسلافينية

والجوارجينية

والاثيوبية

وغيرهم الكثير

ولم أجد مخطوطة او ترجمة قديمة مكتمل نهايتها الا وبها سفر الرؤيا من القرون الأولى الميلادية

وكل هؤلاء يؤكدوا بطريقة قاطعة قانونية سفر الرؤيا وانه جزء من العهد الجديد من نهاية القرن

الأول الميلادي. فكيف يدعي البعض بدون دليل انه لم يكن مقبول في الكنيسة الأولى؟ كل هذه

الأدلة تؤكد انه مثل بقية اسفار العهد الجديد كان سفر معترف به في الكنيسة الأولى.

والمفاجئة التي اشرت اليها سابقا انه يوجد في مخطوطات قمران التي دفنت سنة 67 م بعض

اجزاء من سفر رؤيا يوحنا او اخذت من كلمات القديس يوحنا في سفر الرؤيا نصا وهي

مخطوطات قمران

4Q400 = 9:13

4Q529 = 12:7

1QSa = 19:6-9

4Q521 = 20:4-6

4Q554-555 = 21:9-27

4Q554 = 21:12-13

القوائم

وهي مخطوطات تكتب قائمة بالاسفار القانونية حسب الالباء والكنائس من القرن الأول والثاني

وما بعده حتى القرن السابع

احصيت في ملف القوائم 26 قائمة منهم واحدة تكلمت عن العهد القديم فقط أي 25 ذكرت العهد

الجديد

من 25 قائمة 22 ذكروا اسم سفر الرؤيا بوضوح من الاسفار القانونية للعهد الجديد

وواحدة 1 ذكر بغير وضوح أو بسبب التآكل ولكن الترتيب يوضح

واثنين بهم جزء متآكل ممكن يحتويها او خطأ نسخي

فمن يقول ان الإباء لم يعترفوا به فكيف نجده في القوائم بهذه الطريقة من اباء القرن الأول
الميلادي؟

كيف يتجرأ أحد ويقول انه لم تعترف به كل الكنائس إذا كان موجود في قوائم كل الإباء والكنائس
من نهاية القرن الاول؟

اول قائمة وهي قائمة اباء القرن الأول الميلادي

واقتبس اباء القرن الأول كثيرا من سفر الرؤيا وهذا سأقدمه في قرب نهاية الملف في الاقتباسات
الابائية. بل أستطيع ان أقول انه لا يوجد اب من اباء نهاية القرن الأول الميلادي وبداية الثاني
وله كتابات واقتباسات كثيرة الا وما كان مقتبس من سفر الرؤيا مثل بقية اسفار العهد الجديد.
وهذا يؤكد قانونيته من القرن الأول الميلادي.

قائمة الراعي لهرماس من 145 م

وتشير لسفر الرؤيا بوضوح وتقتبس منه 9 مرات في هذه الرسالة

قائمة هي موراتوري وترجع الي سنة 170 م

وتقول عن سفر الرؤيا

لقد استلمنا فقط رؤيا يوحنا...

قائمة اكليمندوس 180 م

وتشير بوضوح لسفر الرؤيا وتقتبس منه

قائمة اوريجانوس 185 الي 254 يقول

يتكلم عن الاسفار ثم يقول

يوحنا الذي ترك خلفه انجيلا واحدا ورغم هذا اعترف انه يستطيع ان يكتب اكثر مما يستطيع

العالم ان يحتويه 21: 25 وكتب ايضا الوحي الذي امره ان يبقي سرا ولا يكتب اصوات الرعود

السبعة رؤيا 10: 4 وترك ايضا رسالة من سطور قليلة وايضا ثمانية وثلاثة

قائمة قوانين الرسل

أيضا يقتبس من سفر الرؤيا

قائمة يوسابيوس القيصري 265 الي 340 م

يتكلم عن الاسفار المقدسة ويقول عن سفر الرؤيا ويسميه وحي يوحنا

قائمة كلارومينتس (مختلف على تاريخها من القرن الثالث وتقريبا 250 م) تقول

رؤيا يوحنا 1200 سطر

قائمة كيروولوس الاورشليمي من 350 م

وتذكر اسم سفر الرؤيا

قائمة تشلتنهاام 360 م تقول

الرؤيا 1800 سطر

قائم هيلاري أسقف بواتيه 360 م

يذكر أيضا سفر الرؤيا ويقتبس منه

قائمة اثناسيوس الرسولي 367 م يقول

رؤيا يوحنا

قائمة غريغوريوس النينزي 329 الي 389 م ويقول

يوحنا المبشر العظيم لكل كتب ماشيا علي السحاب

قائمة ابيفانيوس 385 م

رؤيا يوحنا

قائمة امفيلوكيوس 394 م

رؤيا يوحنا

قائمة القديس جيروم 394 م

في رسالته الي بولس اسقف نولا

رؤيا يوحنا يحتوي علي اسرار كما كلمات

قائمة اغسطينوس 397 م

كتاب واحد لرؤيا يوحنا

قائمة مجمع قرطاج الذي انعقد علي عدة مراحل بداية من 397 م الي 419

قانون 24 يقول

الاسفار الالهية المقدسه ...

رؤيا يوحنا

المؤرخ روفينيوس 400 م

العهد الجديد يوجد اربعة اناجيل

ورؤيا يوحنا

ثم بعد ذلك الكثير جدا. فكل القوائم تقريبا اكدت على قانونية سفر الرؤيا من القرن الأول في كل

الكنيسة

ملحوظه هامه

بدأت تنظم الكنيسه قراءات من مقاطع الاربع اناجيل من بدايات الكنيسه وحتى القرن الثالث

وخصص سفر الرؤيا ان يقرأ في ليلة ابوغلامسيس بالكامل من هذا الزمان كل سنة

فهل بعد كل هذه الشهادات الخارجية سيعترض أحد على قانونية سفر الرؤيا؟

هل بعد كل هذه الأدلة سيستمر بعضهم يقول انه سفر غير قانوني او الكنيسة في البداية لم تقبله

او ضموه في مجمع نيقية او غيرها من الخرافات التي يدعوها كذبا؟

الاباء

يؤكد التقليد إنه يوحنا بن زبدي الذي ينسب إليه الإنجيل والرسائل الثلاث. كما ذكر يوستينوس

الشهيد من اباء القرن الأول صراحة أن سفر الرؤيا كتبه يوحنا أحد رسل المسيح. ويقول

"يوستينوس الشهيد" إن سفر الرؤيا كتبه واحد منا اسمه يوحنا أحد "رسل المسيح". كما أن

إيريناوس أسقف ليون أكد بشدة كتابه يوحنا الرسول له قانونيته، ويذكر "إيريناوس" أسقف ليون،

أنه كانت توجد نسخ عديدة من سفر الرؤيا في أيامه، كما يشهد له اناس رأوا يوحنا وجهاً لوجه.

كما ينسب ترتليان - في العديد من كتبه - سفر الرؤيا ليوحنا الرسول. وكذلك ينسب أوريجانوس

سفر الرؤيا ليوحنا الرسول. ويبدو أنه من اول القرن الثاني وما بعده كانت الكنيسة في الغرب

والشرق، بما فيها كنيسة الاسكندرية، تعترف بأن كاتب سفر الرؤيا هو يوحنا الرسول.

ويقول جيروم إن ميليتي من ساردس " (حوالي 160 - 190م) كتب شرحاً لسفر الرؤيا. وقد تأيدت

هذه الشهادة الصادرة عن كنائس أسيا الصغرى برأي كنائس بلاد الغال (فرنسا) ربما بتأثير

إيريناوس الذي انتقل من افسس إلي بلاد الغال. كما أن هناك عبارات في رسالة إيريناوس إلى

كنائس فينا وليون تدل على أن كاتبها عرف-حتمًا-سفر الرؤيا ليوحنا واستخدمه.

والمهم الكنيسة بقطبيها الشرقي والغربي لم يكن عندهم خلاف عليه

كان سفر الرؤيا معروفاً جيداً عند كنيسة الاسكندرية وقد عده كليمنديس الاسكندري من القرن

الثاني من الأسفار المقدسة، وكذلك فعل تلميذه أوريجانوس، إلا أن ديونيسيوس السكندري لم

يكتب أسم يوحنا ككاتب السفر، ولكنه أقر قبول الكنيسة له بين الأسفار المقدسة.

وقد اشتملت قائمة الأسفار القانونية في كنيسة روما-كما جاءت في القصاصمة الموراتورية (نحو

170 م) علي سفر الرؤيا كما اشترت، وكثيراً ما أقتبس منه هبولتيس (190-235م). كما قبلته

كنيسة قرطاجنة التي استمدت أصولها من كنيسة روما، فقد أقتبس ترتليان (نحو 190 - 200م)

من ثمانية عشر إصحاحاً من الاثني عشر إصحاحاً التي بالسفر.

كما أن الكنيسة الغربية في القرن الثاني، اعترفت-بالاجماع تقريباً-بسفر الرؤيا، ولم يشذ عن

ذلك سوي ماركيون الهرطوقي الذي عارض كل كتابة يشتم منها رائحة اليهودية، والألوجيين

(Alogi) الذين ذكرهم إبيفانوس وإيريناوس والذين كانوا ينكرون كل ما يؤيد فكرة استمرارية موهبة

النبوّة، وهؤلاء ليسوا مسيحيين ولكن في الكنيسة كان الاعتراف بقانونية سفر الرؤيا كاملاً وشاملاً.

وأول من أثار الشك حول هذه الحقيقة هو دنيسيوس السكندري الذي عارض الرأي التقليدي
للأسباب الآتية:-

(1) إن سفر الرؤيا يذكر صراحة اسم الكاتب "يوحنا"، بينما لا يرد في الإنجيل ولا في الرسائل اسم
الكاتب. (وذكرت السبب سابقا)

(2) تختلف عبارات سفر الرؤيا عن سائر كتابات يوحنا المعترف بأنها له. (ولكن التدقيق اثبت
عكس ذلك وقدمته في الجزء اللغوي)

(3) إن قواعد اللغة اليونانية سليمة في تلك الكتابات، بينما توجد تعبيرات غير نحوية في سفر
الرؤيا. (وهذه افردت لها ملفات مستقلة لتوضيح صحتها لغويا وأيضا يجب ملاحظة ان
الكاتب خلفيته يهودية ويستخدم تعبيرات يهودية باليوناني)

والذي نقل الينا راي ديونيسوس هو يوسابيوس والذي لا اثق في كلامه بطريقة مطلقة ويوسابيوس
نفسه رغم انه اقر به ولكنه كان محتار بين أن يضعه بين الكتب التي يدور حولها الخلاف أو بين
الكتب الزائفة، ولعله كان متأثراً برد فعله لتفسير بابياس للألف السنة. وكان ليوسابيوس تاثير
كبير حتي إن كيرلس أسقف أورشليم (315- 368م) منع رجال الكنيسة من قراءة سفر الرؤيا
وقد رفض ديودور الموبستي (حوالي 340- 428م) المرفوض سفر الرؤيا مع كل الرسائل
الجامعة، وتبعته في ذلك الكنيسة النسطورية، وقد كتبت "أندراوس" أسقف قيصرية في كبادوكية،
تفسيراً له، وذكره "ليونتيوس" أحد علماء أورشليم علي انه آخر أسفار العهد الجديد.

ولكن أقر أناسيوس الرسولي في رسالة العيد التي بعث بها من الإسكندرية في 367 بقانونية السفر. كما أن القائمتين اللتين أقرهما مجمع "دمازين" في 382م، ومجمع قرطاجنة في 396م بأسفار العهد الجديد، اشتملتا علي سفر الرؤيا، وكانت قانونيته قد تقررّت تماماً في الغرب منذ القرن الثاني، ثم تقررّت في الكنيسة في الشرق بعد ذلك بزمن.

وبعض الامثلة من اقوال الابهاء التي تؤكد معرفتهم بان يوحنا كاتب السفر وانه قانوني

1- القديس أكليمنس الروماني (30-100م) تلميذ القيس يوحنا وغيره من التلاميذ

“Behold, the Lord [cometh], and His reward is before His face, to render to every man according to his work.”¹⁴⁰ Isa. xl. 10, Isa.

lxii. 11; Rev. xxii. 12.

22: 12 و ها انا اتي سريعا و اجرتي معي لاجازي كل واحد كما يكون عمله

القديس اغناطيوس الانطاكي تلميذ القديس يوحنا (30 107)

يسوع المسيح الكائن قبل الأجيال مع الآب والذي ظهر في آخر الأجيال⁽⁵¹⁾.

N.T.Apoc. Vol. 1 P 158. ⁽⁵¹⁾

وينظره الذين طعنوه (رؤ 1 : 7)

1. The crown is immortality.⁴⁸¹⁴⁸¹ Does not this seem a pointed allusion to Rev. ii. 10?

الشهيد يوستينوس (100 - 165) في مناظراته مع تريفو 81،

ويقتبس من 1: 23

وايضا

And further, there was a certain man with us, whose name was John, one of the apostles of Christ, who prophesied, by a revelation that was made to him, that those who believed in our Christ would dwell²²⁷²²²⁷² Literally, “make.” [A very noteworthy passage, as a primitive exposition of Rev. xx. 4–5. See Kaye, chap. v.]

ماثيتيس 130 م

but is trusted as a virgin; and salvation is manifested, and the Apostles are filled with understanding, and the Passover³³⁴³³⁴ [This

looks like a reference to the Apocalypse, Rev. v. 9., Rev. xix. 7., Rev.

xx. 5.]

ايريناؤس (120-202م) أسقف ليون

الذي يقتبس اربع او خمس اعداد من كل اصحح تقريبا

علي سبيل المثال الاصحح 1

the First-begotten of the dead,"³⁷⁵⁴³⁷⁵⁴ Rev. i. 5.

and out of His mouth went a sharp two-edged sword; and His

countenance was as the sun shining in his strength."⁴¹⁰¹⁴¹⁰¹ Rev. i.

12.

And His voice as the sound of many waters."³⁹⁶⁶³⁹⁶⁶ Rev. i. 15.

But when John could not endure the sight (for he says, "I fell at his

feet as dead;"⁴¹⁰²⁴¹⁰² Rev. i. 17.

العلامة ترتليان ضد مرقيون (4 : 14).

2. أنه هو الرسول الذي كان معتبرًا في كنائس آسيا الصغرى المذكورة في السفر.

3. يؤكد لنا التاريخ [4] [4] أشار القديس إكليمنضس السكندري في كتابه "من هو الغنى الذي

يخلص؟" 42 إلى نفيه في جزيرة بطمس، كما أشار إلى ذلك العلامة أوريجينوس في تفسيره (مت

22 : 2). وايضا ايريناؤس واوريجانوس وترتليانوس

ولكي أؤكد ان كل الإباء والكنيسة اعترفوا من البداية بقانونية سفر الرؤيا بطريقة قاطعة أقدم

امثلة قليلة على اقتباسات الالباء من قبل مجمع نيقية

الباء القرن الاول وبداية الثاني الميلادي

Clement of Rome, Mathetes, Polycarp, Ignatius, Barnabas, Papias,

Justin Martyr, Irenaeus.

1:5 1:7 1:12 1:15 1:17 1:23 2:5 2:6 2:10 2:14 2:17

3:7 4:7 5:6 5:8 5:8 5:9 6:2 7:5-7 11:19 12:9 12:9

12:14 13:2 13:11 13:14 15 16 17:8 17:12 19:7 19:11-

17 19:20 20:2 20:4-5 20:5 20:6 20:11 20:12-14 20:15

21:1-4 21:2 21:5-6 22:12 22:17 22:19

اباء القرن الثاني

Hermas, Tatian, Theophilus, Athenagoras, Clement of Alexandria

1:4 1:8 3:1 3:1-5 3:4-5 4:4 5:6 6:9 6:11 7:4 7:7
7:14 8:3 9:3 9:10 10:4 11:1 11:7 12:7 13:18 14:4
17:3 19:8 19:10 20:15 21:6 21:11 21:14 21:16 22:12

العلامة ترتليان

1:7 1:7 1:7 1:8 1:10 1:13 1:13 1:16 1:16 2:4 2:6 2:7
2:7 2:10 2:10 2:11 2:12 2:13 2:14 2:14-15 2:17 2:20
2:24 2:26-27 2:27 2:29 3:2 3:4 3:5 3:6 3:10 3:13
3:17 3:19 3:21 3:21 3:21 4:4 4:8 5:9 6:2 6:9 6:9 6:9
6:9-10 6:9-11 6:10 6:13 6:14 7:14 7:17 8:3-4 10:1
11:3 12:9 12:9 12:10 14:3 14:4 14:4 16 17 17:6
17:14 18 18:2 18:4 19:4 19:15 19:21 20:2 20:3 20:4-6
20:10 20:11 20:12-14 20:13-15 21:1 21:1 21:2 21:4

21:6 21:6 21:8 21:10-23 22:1 22:13 22:14 22:15 22:17

22:18-19

وايضا

Tertullian Part IV; Minucius Felix; Commodian; Origen

1:6 1:6 1:8 1:20 2:1 2:5 2:8 2:9 2:12 2:18 2:18

2:20-22 3:1 3:7 3:14 3:14 3:18 4:3 5:5 5:8 6:4 6:8

6:9-10 6:11 7:3 8:3-4 10:4 10:9 12:9 14:6 17 21

21:4 21:8 21:8 22:14-15

اباء القرن الثالث

Hippolytus; Cyprian; Caius; Novatian

1:6 1:8 1:8 1:12-18 1:14 2:5 2:5 2:5 2:5 2:5 2:5 2:6

2:7 2:10 2:10 2:10 2:10 2:10 2:20-22 2:23 2:23 2:23

2:23 2:23 2:24 3:7 3:11 3:11 3:11 3:14 3:14 3:14

3:17 3:17-18 3:19 3:21 3:21 3:21 4:7 5 5:1-5 5:5

5:6-10 5:8 5:10 5:10 5:13-14 6:9 6:9-11 6:9-11 6:10
6:12-17 6:14 7 7:3 7:9-15 7:9-17 7:14 8:3-4 9:1 9:4
9:13-21 11:3 11:3 11:3 11:3 11:3 11:4-6 11:6 11:15
11:16-17 12:1-6 12:15 13:11-18 13:18 14:1 14:4 14:4
14:6-7 14:9-11 14:9-11 14:9-11 14:9-11 14:16-17 15:2-
4 16:15 17 17:1 17:1-4 17:9 17:10 17:15 17:15 18
18:4 18:4-9 19:6 19:6-7 19:10 19:11-13 19:11-13
19:11-16 19:13 20:4-5 20:6 20:11 20:11-13 21:1 21:6
21:6-7 21:6-7 21:9-11 21:14 22:9 22:10-12 22:10-12
22:13-14 22:15

وايضا اباء القرن الثالث

Gregory Thaumaturgus; Dinoysius the Great; Julius Africanus;

Anatolius and Minor Writers; Methodius; Arnobius

1:1-2 1:5 1:9 1:13 2:7 3:7 3:8 7:4 7:9 12:1-6 12:1-6
12:3 13:5 14:1-4 14:4 14:4-5 14:13 20:6 20:13 22:7-8
22:7-8

واباء ما بين القرن الثالث والرابع الميلادي

Lactantius, Venantius, Asterius, Victorinus, Dionysius, Apostolic

Teaching and Constitutions, Homily, Liturgies

1:3 1:10 1:10 1:11 1:13 1:22 2 2:2 2:2 2:29 3:2 4:4

4:5 4:5 4:6 5:6 5:6 7:5-8 8 11 12:9 13 19:12 20:5

21:7 22:20

وايضا

The Twelve Patriarchs, Excerpts and Epistles, The Clementia,

Apocrypha, Decretals, Memoirs of Edessa and Syriac Documents,

Remains of the First Ages

1:5 1:10 2:7 2:9 2:23 3:14 4:4 4:4 5:6 7:4 7:8 7:17

11:3-12 11:3-12 11:3-12 11:3-12 11:5 12:7 14:4 14:4

14:13 19:10 19:15 19:16 20:4 20:5-6 21:2 21:3 21:4

22:2 22:11 22:18-19

وايضا من بعض الكتابات (بعضها ابكريفي) في هذا الزمان

1:17-18 1:18 3:7 3:12 5:1-5 5:6 6:10 7:2-5 7:3-4 10:4

10:9-10 14:1-5 14:6-7 16:5 16:7 19:11 19:11-16 21:2

22:12 22:13 22:13

إذا نستطيع ان نجمع سفر الرؤيا عدة مرات من اقوال الالاء فقط قبل مجمع نيقية وبعد مجمع

نيقية يوجد كم ضخم من الاستشهادات من سفر الرؤيا

فاعتقد بعد هذا الكم الضخم من الشهادات الداخلية والخارجية على قانونية سفر الرؤيا من يشكك

فيه هو غير حيادي وغير امين.

والمجد لله دائما